Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اخفقت في اثارة هذه الدهشة ، فلم تخرج عن اطار الصور التقليدية[90] كما في قول البياتي :

« المجد للشعراء والكتاب ، أحباب الحياة / الخائضين ، اليوم ، معركة المصير / والضاربين يد الطغاة »[91] .

وقول كاظم جواد :

« حيث الصغار الحالمون بالغد الوديعْ / مشردون في صحارى الموت والصقيع / على انتظار كانتظار الجدب للربيـــع »[92] ، وسواها ، الا ان التيار الغالب هو محاولة الشعراء اثارتها كما في قول السياب :

« ... أسمع من شوارعها الحزينة / ورق البراعم وهـــو يكبر أو يمص ندى الصباح / والنسغ في الشجرات يهمس ... »[93] .

وكما في قول صلاح عبد الصبور :

« وفدا في ليلة صيف / ولجا من باب القلب كما يلج الضيف »[94] .

وقول نازك الملائكة :

« في سواد الشارع المظلم والصمت الاصم / ... / حيث يرخي شجر لدفلى أساه فوق وجه الارض ظلا »[95] .

وقول سعدى يوسف :

« شجيرة أنت / معتمة لليلة الازهارْ / ألمس في أوراقها صوتي »[96] .

فالصور التي رسمها هؤلاء الشعراء ، وهي تقوم لدى السياب وسعدي

---

(90) ينظر الشعر الحر في العراق : 355-363 ، وقد رصد الصائغ في بحثه هذا رصدا جيدا انماط الصورة لدى الرواد .

(91) المجد للاطفال والزيتون ، قصيدة بالاسم نفسه : 11-12 .

(92) من اغاني الحريه ، دير ياسين : 145 .

(93) ديوان بدر شاكر السياب ، مرحى غيلان : 326 .

(94) أقول لكم ، أغنية خضراء : 26 .

(95) شظايا ورماد ، الخيط المشدود في شجرة السرو : 185 .

(96) نهايات الشمال الافريقي ، الصلبان الخمسة : 178 .